

سورية وعصر المعجزات

د. سليم حربا

على رغم ما تبقي من أوقار الإرهاب وتعيقه وتطبخاته الإعلامية والعملياتية التي أقل ما يقال فيها إنها كصبيخ القرباط، أي من كل زاوية ونفق وجحر من محور الإرهاب وفصيل بقية، ومن كل غرفة عمليات إرهابية نفخة إرهاب باسم عاصفة جنون في الجنوب أو الشمال، ومع ذلك يمكن القول إن الحرب العدوانية على سورية تضع أوزارها وترمي بانتقالها على كاهل الأنظمة التي دعمت الإرهاب والعدوان، تارة بإفلاس تلك الأنظمة وتارة بتجرع الإرهاب المرءد الراجع إليها وتارة بتحمط مشاريعها وتدرج رؤوس إرهابيها بألاف وآلاف وتارة بجنون وهستيريا متزعمي وقادة الإرهاب الذين باتوا لا يفرقون بين المستحيل والممكن وبين الوهم والحقيقة كما نسجم من أممي وجاهلي وهابي بني سعود ومن زعيم القاعدة الخوارجي الإرهابي العثماني أردوغان الذي فقد صوابه وأخذ يهذي ويخرف ويستنجد بـ«واعشه» و«نصرته» حتى على شعبه وجيشه.

إذا نحن في الخوازم المطمئنة من هذه الحرب العدوانية وقد أخذ الإعجاز والإنجاز الوطني السوري المركب جيشا وشعبا وقيادة مفاهيله ليرسخ حالة الصمود الأسطوري السوري ويحيط إلى غير رجعة جملة الأهداف والمخططات العدوانية والإرهابية التي رسمتها الكذوبة وفانزانيا أطراف أطفال درعا (وما نبى على باطل فهو باطل) وتتطمح الآن بحقيقة تقطيع مخالب ورؤوس الإرهاب من بوابة درعا لتسقط الجدران الخبيثة والمناطق العازلة وغيرها.

وها هو الميزان السوري الوطني الشعبي والرسمي والعسكري الراجح بشدة ووحدة من البحر إلى النهر ومن أسكندون إلى الجولان مرورا بدرعا والسويداء والقنيطرة التي تحولت إلى درع الوطن والقلمون التي قلمت رؤوس وأطراف الإرهاب ومحض وحماه وحلب والساحل ودير الزور وصولا إلى الحسكة التي تحولت إلى حسكة في حلق الإرهاب وداعميه، هذا الميزان الوطني الآن غير المواقف والمواقع والموازن في كل الميادين الأمنية والعسكرية والسياسية الداخلية والإقليمية والدولية، لذا نرى هذا الانعطاف بالذعة إلى تشكيل تحالف جديد والتعاون مع الدولة السورية من تلك الأطراف التي أوغلت بسفك الدم السوري وشكلت رأس حربة في العدوان علينا وراحت تتلمس معجزة من روسيا وصانع المعجزات الروسي بعد أن أصبحت خيارات الإرهاب والعدوان محدودة وطرقه مسدودة وتحركاته مرصودة وأقائه معدومة، وبعد أن راح الإرهاب يقتدي بالحدس ويبدأ بصاحبه ويقلته ويأكله وبدأت رحلة الاستجداء الأميركي والرجاء السعودي والغرق التركي لتلمس خريطة طريق روسية كما حصل في مبادرة الكيمائي السوري وراح الحاج نبيل العربي الأمين السابق لحمدى قطر وسعود السعودية وعزاب التدويل وحامل سلاح تسليح الإرهاب في سورية والمبعوث اللاحق لولي العهد السعودي يقتدي بالكسعي عندما رأت عيناه ما اقتربت يدها.

وهذه الدعوات من موقع الاضطراب وليس من موقع الخيار لاننا حققنا في سورية معجزة الصمود والإنجاز والانتصار والمعجزه السورية قد تؤسس لمقبلين من المعجزات / حيث بدأ العالم يقول إذا قالت سورية فصدقها فعند سورية الخبر اليقين والنصر المبين.

فرنسا ترفض منح حق اللجوء

لمؤسس «ويكيليكس» جولييان أسانغ

رفضت باريس أمس منح حق اللجوء السياسي لمؤسس موقع «ويكيليكس» جولييان أسانغ، الذي طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في رسالة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية منحه اللجوء في فرنسا.

وجاء في رسالة أسانغ الموجهة إلى هولاند: «أنا صحافي يتعرض للملاحقة والتهديدات من قبل السلطات الأميركية بسبب عمله المهني، ولم أكن متهمًا بارتكاب أي جريمة في أي مكان من أنحاء العالم - بما في ذلك السويد أو بريطانيا، وأنا مؤسس «ويكيليكس».

وتحدث أسانغ في رسالته من مختلف مراحل عمل «ويكيليكس» وتحقيقاته وملاحقات المعتادين بالموقع، إضافة إلى ظروف حياته في الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى أن ابنه الأصغر فرنسي من أم فرنسية.

وقال مؤسس «ويكيليكس»، إنه لم ير ابنه الأصغر منذ بداية ملاحقته السياسية قبل 5 سنوات، وكان مضطرا للمحافظة على سر وجود ابن له في فرنسا لحماية وحماية أمة، مؤكدا أن حياته مليئة بمخاطر تزداد يوما بعد يوم، مضيفا أن «فرنسا فقط تستطيع اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد ملاحقته السياسية». وكانت وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا قد أشارت سابقا إلى إمكانية منح أسانغ وكذلك الموظف السابق في الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن اللجوء السياسي في فرنسا، إلا أن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس قال إن هذه المسألة غير مطروحة.

وجاءت تصريحات توبيرا وطلب أسانغ بعد أن كشف تقرير لموقع «ويكيليكس» تجسس الاستخبارات الأميركية على ثلاثة رؤساء فرنسيين بين عامي 2006 و2012، منهم الرئيس الحالي فرانسوا هولاند.

وأثار تسريب معلومات عن التجسس الأميركي ردود فعل غاضبة في فرنسا، فقد استدعت الخارجية الفرنسية السفارة الأميركية لدى باريس وأدى عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين بتعليقات حول الموضوع.

ولا يزال جولييان أسانغ، الأسترالي البالغ من العمر 43 سنة، يقيم في سفارة الإكوادور في لندن منذ حزيران 2012 لتفادي ترحيله من بريطانيا إلى السويد التي تريد استجوابه.

وكانت السلطات السويدية قد وجهت إلى أسانغ تهمة ارتكاب جرائم جنسية، واضطر الأخير لطلب اللجوء في بعثة الإكوادور الدبلوماسية في لندن، رافضا جميع الاتهامات الموجهة إليه ووافضا إياها بأنها وجهت بدوافع سياسية.

لكنه لم يتمكن حتى اللحظة من مغادرة السفارة لأن السلطات البريطانية تحول دون ذلك.

شتاينماير: برلين تطالب بإيضاحات سريعة

من واشنطن عن أنشطة التجسس

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس إن برلين تريد توضيحا سريعا لمدى صحة أحدث التقارير عن أنشطة تجسس أميركية نشرها موقع «ويكيليكس»، مضيفا أنه يامل تعاون واشنطن في هذه المسألة لرفع اللبس، وكان المتحدث باسم الخارجية الألمانية أنخيل مايكل صرح في وقت سابق أن الحكومة الألمانية تتعامل بجدية مع أحدث التقارير بشأن عمليات تجسس أميركية على وزراء بالحكومة.

إن عهد المتحدث شتاين فالتر زايبيرت على أن مثل هذه الأحداث المتكررة تسبب توترا في التعاون الاستخباراتي الألماني الأميركي الحيوي، علما بأن مكتب المستشارية الألمانية استدعى السفير الأميركي وطالبه بنفسيرات حول التقارير المسربة، منددا على أن القانون الألماني يجب أن يحترم وأن أي انتهاكات ستكون محل مساءلة.

من جهة أخرى، أكدت الخارجية الأميركية على لسان متحدتها جون كيربي دعوة السفير الأميركي بالمانيا على خلفية وفاق «ويكيليكس» المسربة، نافيا أن يكون لأحدث التقارير تأثير سلبي في العلاقات بين البلدين.

وبيئت وسائل إعلام ألمانية، الأربعاء، استنادا إلى الوثائق المسربة، أن وكالة الأمن القومي الأميركي تنصت على عدد من الوزراء الألمان بينهم وزير الاقتصاد الألماني فستلن شتاين فالتر عن المستشارية الألمانية أنخيل مايكل. يذكر أن النيابة الفيدرالية الألمانية أبلغت في 12 من حزيران التحقيقات في قضية تجسس وكالة الأمن القومي الأميركي على هاتف المستشارية الألمانية.

وأكد بيان صادر عن نيابة كارلسروه، جنوب غرب ألمانيا، إنباء التحقيق في القضية لأن الاتهامات لا يمكن إثباتها في إطار القانون الجنائي، إضافة إلى أنه لم يعثر على دليل موجب لإقامة الدعوى.

«إسرائيل» تفتح جبهة الشمال بعد الفشل في الجنوب .. .

جمال العلقف

أنبتت الحرب على سورية مدى تورط «إسرائيل» في هذه الحرب، فكل الخطوط تتقاطع عند الدور الصهيوني في هذه الحرب وبعيدا من لغة المؤامرة والتخوين، وبالتحليل البسيط تتكشف العين العادية دور الكيان الصهيوني في كل الأحداث الدائرة في المنطقة، فدائرا «إسرائيل» لم تخف يوما رغبتها بالقضاء على ثلاثة جيوش تعتقد أن وجودها يشكل خطرا على أمنها ووجودها.

وبعد الانتهاء من الجيش العراقي الذي تم حله بعد الاحتلال الأميركي للعراق كان لا بد من التفكير في الجيش السوري وإيجاد طريقة لإنهاك الدولة السورية وتفكيكها وإزادات هذه الرغبة وأصبحت أمرا ملحا على صانعي القرار بعد فشل عدوان تموز وخيبة الأمل التي عاشها حلفاء «إسرائيل» من العرب أكثر منها.

واليوم وبعد فشل أول معارك الجنوب (المعونة باسم عاصفة الجنوب) وبعد تغير الأوضاع الميدانية على حدود الجولان المحتل كان لا بد من فتح معركة بحجم أكبر في الاحتلال السوري، وهذه المعركة لا يمكن الاعتماد عليها على فصائل معثره وقوى أنتجتها الأوضاع الأمنية في الشمال قد تقشل كما فشلت في الجنوب.. فأصدر الأمر إلى تركيا أردوغان حثل بيحث حزب العدالة والتنمية على نصر ما يوعرض فشل الانتخبات التي سبقتها حملة إعلامية كبيرة، وبنى أردوغان عليها كل أحلامه لتصبح في لحظة أحلاما ضائعة لا جدوى من نكرها وتنكرها.

ولأن العلاقات التركية «الإسرائيلية» أصبحت في أفضل أحوالها في عهد أردوغان والقضبان التي طالوت تلك العلاقة

التي لطالما حاول أردوغان أن يخفيها أو يتجاهلها في خطابها، ولطالما تباكى الرجل على القدس وفلسطين. ولكن الواقع يثبت عمق العلاقة المادية التي يديرها ابنه والتعاون الأمني والعسكري الذي لم يكن بهذا العمق قبل وصول العدالة والتنمية للحكم، وعلى رغم الدعم «الإسرائيلي» لجزء كبير من أكراد العراق، وهذا ما يزعج تركيا إلا أن الواضح أن «إسرائيل» لها اليد العليا في هذه العلاقة التي لم يستطع أردوغان أن يغير من واقعها وأصبحت حكومة كردستان العراق واقعا فرض نفسه على تركيا لا تستطيع أن تفعل شيئا أمامه.

فالواضح أن تحالف العدوان على سورية تقوده «إسرائيل» من خلال وجودها في الأردن وعلى حدود الجولان ومن خلال تركيا في الشمال وبالتنسيق مع قطر والسعودية اللتين تتمثلان التمويل لهذه الحرب، فاليد «الإسرائيلية» في تركيا اليوم تتحكم بكل القرارات ودليل هذا أن أردوغان يريد اليوم توريث حوالي عشرين ألف عسكري تركي في مغامرة بالشمال السوري لا يعلم أحد نتائجها وهذه الرغبة المعنونة بحماية الحدود التركية التي استباحها الإرهاب الناتج بالأصل عن تسهيلات قدمتها تركيا منذ لحظة بدأ الحرب على سورية.

وهذا الإعلان التركي ليس نتيجة رغبة وطنية لدى أردوغان بحماية حدود هو السبب في تفكيكها ولا لرغبة السلطان في توسيع أراضيه إنما أتت في وقت فشلت فيه «إسرائيل» في إشغال الجنوب السوري كما فشلت في منع الولايات المتحدة من السير في اتفاق فيينا مع إيران. هذا الاتفاق الذي كتبت عنه الصحف «الإسرائيلية» ليل نهار، ويحاول تنتيهاو كسب وابتزاز أميركا وأوروبا للتعويض على «إسرائيل» كما صرح وزير «إسرائيلي» لتبقي يد «إسرائيل» في العليا في المنطقة. فالخسائر على أرض

مدير مكتب الرئيس الإيراني يتوجه إلى فيينا لتقديم الاستشارة للوفد المفاوض ظريف: الاتفاق النهائي بحاجة إلى قرار سياسي



توجه مدير مكتب الرئيس الإيراني محمد نهاوندیان إلى العاصمة النمساوية فيينا للانضمام إلى الفريق الإيراني المفاوض في الشأن النووي.

وأفيد أن نهاوندیان سينضم للفريق الإيراني المفاوض لتزويده بالاستشارة، بحسب ما أعلن مدير مكتب الرئيس الإيراني عبر موقع «انستغرام» للتواصل الاجتماعي.

وأكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تحقيق تقدم في المفاوضات النووية في فيينا لكن الاتفاق النهائي يحتاج إلى قرار سياسي من الدول الغربية.

ظريف الذي التقى نظراءه من الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا والصين قال إن على البلدان الغربية أن تقرر ما إذا كانت تريد اتفاقا نوويا نهائيا أو مواصلة فرض الحظر على إيران.

وحول مواقف وزير الخارجية الأميركي في المفاوضات النووية، قال ظريف إن جون كيري يتصرف بشكل معقول حيث يعلم بأن على أميركا الاختيار بين فرض الحظر على إيران أو التوصل معها لاتفاق نووي شامل، وعملية التوصل إلى اتفاق نووي نتجج أو تفشل عندما تقرر الولايات المتحدة رف الحظر أو إبقاءه.

وأضاف الوزير الإيراني أن بلاده اتخذت قرارا استراتيجيا بالتعامل والتعاطي مع مجموعة I+5 لحل القضية النووية إدراكا لأهمية الأمر ليس لها فحسب بل لدول المنطقة والعالم ومن هناواصلت إيران جهودها الرامية للتوصل إلى اتفاق نووي.

ونقلت مصادر متابعه في فيينا بأن ضمانات كبيرة أعطيت للوفد الإيراني السماح طهران أن رفضها دخول

المفتشين إلى منشأتها مقابل موافقتها على المبدء، فيما قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن الاتفاق النووي موقع خلال أيام.

وقال يوكيو أمانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن هدف زيارته لطهران كان تسريع التفاهم والتعاون لحل المسائل المتبقية والمرتبطة ببرنامج إيران

من جهة أخرى، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين في

دونيتسك : تصريحات بایدن في شأن الانتخابات المحلية في دونباس غير ملائمة روسيا لن تسمح بـ«دفن» اتفاقات مينسك



الدستور الجديد..

وتابع لأفروف: «ما يثير قلقنا أيضاً هو عدم تناسب مشروع الدستور الجديد الذي جرى إعداده من دون مشاركة الممثلين المذكورين، مع أي من بنود اتفاقات مينسك المتعلقة بهذه الوثيقة». وأوضح أن مشروع الدستور الذي قدمته كييف لا يذكر ضرورة تقديم النظام الخاص لمنطقة دونباس على أساس دائم، ولا يعكس المهتمات المتعلقة بتخفيف مركزية الصلاحيات في البلاد والتي استعرضتها اتفاقات مينسك بالتفصيل.

من جهة أخرى، أعلن الكسندر زاخارشيكيو رئيس «جمهورية دونيتسك الشعبية» بشرق أوكرانيا أن تصريحات جو بايدن نائب الرئيس الأميركي حول إجراء انتخابات محلية في دونباس «غير ملائمة».

وكان بايدن قد أعلن في اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني يانسينوك في وقت سابق أن واشنطن تدب نية «دونييتسك الشعبية» بإجراء انتخابات محلية في 18 تشرين الأول المقبل، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات تتعارض مع اتفاقات مينسك والقوانين الأوكرانية.

وقال زاخارشيكيو: «كلمات بايدن... غير ملائمة.

ووشدد على أنه من المستحيل تسوية النزاع في شرق أوكرانيا من دون إطلاق حوار مباشر بين كييف وجمهورية دونيتسك ولوغانسك المعلنين من جانب واحد في منطقة دونبايس.

وأردف لأفروف قائلاً: «يكن العنصر الأهم في الحركة إلى الامام بشكل ناجح (على مسار التسوية) في إطلاق حوار مباشر متبادل الاحترام بين كييف من جهة ودونييتسك ولوغانسك من جهة أخرى. ومن دون مثل هذا الحوار، من المستحيل التوصل إلى تسوية سياسية مستقرة وحل قضايا أخرى يجب تجاوزها وفق حزمة الإجراءات التي تم الاتفاق عليها في مينسك».

وأعاد لفرنك إلى الأذهان في هذا الخصوص أن اتفاقات مينسك التي أصدر مجلس الأمن قرارا دوليا دعما لها، تقول بوضوح أن الإصلاح الدستوري في أوكرانيا يجب أن يجري بالتنسيق مع دونيتسك ولوغانسك.

وذكر لأفروف أن موسكو قلقة من عجز كييف عن الوفاء بالتزامات التي أخذتها على عاتقها وفق اتفاقات مينسك، بما في ذلك الالتزامات بإجراء الانتخابات البلدية في دونباس وإجراء إصلاح دستوري بالتنسيق مع سكان هذه المنطقة.

واعتبر أن السلطات الأوكرانية تعمل بنشاط على نسف اتفاقات مينسك، ودعا الغرب إلى زيادة ضغوطه على كييف من أجل تطبيق الاتفاقات، وقال: «يصر الجانب الروسي بقلق عميق من عجز كييف أو ربما عدم رغبتها في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتنسيق الخيارات المحتملة لإجراء الانتخابات المحلية مع دونيتسك ولوغانسك، وعجزها عن إشراك ممثلي الجمهوريتين المعلنين من جانب واحد في صياغة

كوا ليسا

كشفت مصادر ديبلوماسية أن مسؤولاً وعراقية والاتهامات المتبادلة اليوم بين ما يسمى قادة لسيوية قال في لقاء مع نظيره في دولة كبرى، إن المجموعات الإرهابية المسلحة تسيطر على مساحة واسعة من الأرض، فأجابه نظيره على الفور: سنفترض أن ما تقوله صحيح، ولكن الأمر المؤكد والذي يراه العالم بأسره هو أن المواطنين السوريين يهرعون إلى حيث الدولة، ليحتما بجيشهم وقياداتهم ومسلحيهم ووحشية تلك المجموعات التي لولا دعمكم لها بالمال والسلاح والتدريب والإعلام لما تمكنت من السيطرة على شبر واحد من الأرض السورية.

كوا ليسا

كوا ليسا

جنيف عباس عراقجي أن هناك خطوطاً حمراء بالنسبة لطهران يجب احترامها، وقال: «أكدنا بصراحة أن بعض القضايا بالنسبة لإيران أساسية وتعتبر خطوطاً حمراء ومن دون احترامها لن نتوصل إلى اتفاق».

وأضاف عراقجي: «نريد اتفاقاً يحترم خطوطنا الحمراء، وإلا فترجح العودة من دون التوصل لاتفاق». وتابع: «القيود الزمنية لا تعنيها وما نريده هو اتفاق يضمن مطالبنا وخطوطنا الحمراء. ليس صحيحاً أننا بسبب مراعاة فترة المفاوضات سنتلبي أية مطالب أو سنكون مستعدين لأي اتفاق، فهناك أطر ومبادئ نناقش بها، البعض يمكن أن يكونوا مقيدين بمدى محدودة للتوقيع بسبب برلماناتهم»، معتبراً أن محادثات رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو في طهران كانت «ناجحة وجيدة».

وفي السياق، أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بيهروز كمالوندي أن إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية توصلتا إلى اتفاق بشأن ضرورة وضع جدول زمني لإنهاء الموضوعات المطروحة في السابق. وأشار كمالوندي إلى أن زيارة أمانو لطهران جاءت بدعوة من قبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. وقال: «إن الاتفاق جاء إثر جولتين من المفاوضات بين شمخاني وأمانو وتقررت مواصلة بحث الموضوع على مستوى الخبراء خلال الأيام المقبلة لوضع نهاية للموضوع».

ووصف المسؤول الإيراني المفاوضات بالفعيدة، مبيئاً أن الجانبين قررا دفع مسيرة التعاون الثنائي إلى الامام.

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا

كوا ليسا